دراسة حالة

تركيا ٢٠١٧-٢٠٢٠/الأزمة السورية

الكلمات الرئيسية: إشراك المجتمع المحلي، تعميم مراعاة المنظور الجنساني، ترميم المساكن، تحسين البنية التحتية

الأزمة	**الأزمة السورية، اعتباراً من عام ٢٠١١**
الأشخاص المتضررون	تدفق **٣٫٦ ملايين** نازح على تركيا (أكبر عدد في عام ٢٠١٩)*
الأشخاص المحتاجون إلى مأوى	حوالي **١٫٩٨ مليون** شخص في جنوب شرق تركيا لديهم احتياجات أساسية**
الموقع	محافظات غازي عنتاب وكلس وشانلي أورفة
الأشخاص المدعومون بالمشروع	تحسين المساكن: المرحلة ١ | **١٠٩٠ أسرة** معيشية (٦٤٩ ٢٦ شخصاً) المرحلة ٢ | **٨٨٩ أسرة** معيشية (١٤٨ ٧ شخصاً)
نواتج المشروع	تحسين **١٩٧٩ مسكناً** إنجاز **١٠ تدخلات** على صعيد المجتمع المحلي
حجم المأوى	تصل مساحة الشقة إلى **٤٠ متراً مربعاً** في المتوسط
الكثافة السكانية في المأوى	**٥ أمتار مربعة** في المتوسط لكل شخص.
التكاليف المباشرة	**٤٠٠ دولار** في المتوسط للتحسينات على صعيد الأسر المعيشية **٥٠٠ دولار** في المتوسط لتحسينات المباني
تكاليف المشروع	**٨٠٠ دولار** في المتوسط لتحسينات المساكن

موجز المشروع

قدم المشروع الدعم إلى اللاجئين المتضررين من النزاع داخل تركيا (السوريين وغيرهم) والعائدين والنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة من خلال تدخلات على ثلاثة مستويات، شملت تحسينات على صعيد الأسر، وتدخلات على صعيد المباني لتحسين المرافق الجماعية، وتدخلات مجتمعية بالتشاور مع المجتمعات المحلية بشراكة مع البلدية لتحسين الأماكن المشتركة والخدمات للأحياء بأكملها. كما شكل مشروع المأوى جزءاً من برنامج أوسع ركز على الإيواء والحماية وتمكين المرأة اقتصادياً.

* المصدر: UNHCR, Syria Regional Refugee Response Operation- al Portal (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، التحرك الإقليمي لمواجهة أزمة اللاجئين السوريين، بوابة البيانات التشغيلية)

** المصدر: (Turkey: Basic needs Sector Dashboard (April 2020 تركيا: لوحة متابعة قطاع الاحتياجات الأساسية (نيسان/أبريل ٢٠٢٠)

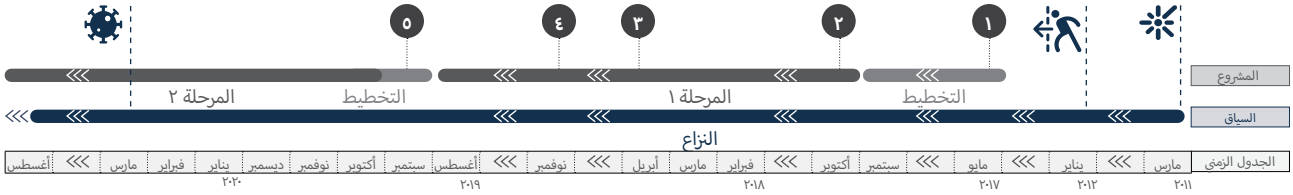

آذار/مارس ٢٠١١: اندلاع النزاع في الجمهورية العربية السورية (سوريا)

كانون الثاني/يناير ٢٠١٢: تدفق اللاجئين بسبب تجدد العنف في سوريا.

١ **أيار/مايو-أيلول/سبتمبر ٢٠١٧:** تقييم الاحتياجات.

٢ **تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧:** انطلاق مشروع المأوى/المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

٣ **نيسان/أبريل ٢٠١٨:** التحول نحو أسلوب المساعدات النقدية من أجل المأوى.

٤ **تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨:** تغير أسعار المواد بسبب ارتفاع معدلات التضخم.

٥ **أيلول/سبتمبر-كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩:** إرساء عملية مشتركة لتحسين المرافق الجماعية.

١١ آذار/مارس ٢٠٢٠: منظمة الصحة العالمية تعتبر فاشية كوفيد-١٩ الجديدة جائحة عالمية.

نُفذ المشروع في الغالب في مناطق حضرية تقع في محافظات غازي عنتاب وكلس وشانلي أورفة.

ا لسيا ق

تستضيف تركيا أكبر عدد من اللاجئين في العالم من حيث الأرقام المطلقة، من بينهم ٣٫٦ ملايين لاجئ سوري مسجل – يوجد معظمهم في محافظات غازي عنتاب وكلس وشانلي أورفة. ووضعت تركيا آليات رسمية لدعم اللاجئين السوريين – مثل شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة – غير أن مسألة اللاجئين ما انفكت تُستغل لأغراض سياسية مما يشكل مخاطر كبيرة فيما يتعلق بالحماية.

بدأ نزوح اللاجئين ووصولهم إلى تركيا في عام ٢٠١١، واستمر إلى يومنا هذا. ويأتي اللاجئون أساساً من شمال سوريا، من محافظات حلب وعفرين وإدلب والمحافظات الكردية، وينتمي معظمهم إلى مناطق حضرية. عندما يصل اللاجئون إلى محافظات غازي عنتاب وكلس وشانلي أورفة الواقعة في الجنوب، فإنهم يقيمون في البداية في مخيمات ومستوطنات تقع في المقاطعات الحدودية. وفي عام ٢٠١٤، عندما بدأ عدد اللاجئين يصل إلى الملايين، سمحت الحكومة التركية للاجئين بالانتقال في المحافظات إلى مساكن مستأجرة تتحمل أسرهم نفسها تكاليف إيجارها.

وبحلول عام ٢٠١٧، تم تفعيل الدعم المقدم من شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة في تركيا ويسّرت الحكومة أيضاً عملية انتقال اللاجئين من الأماكن التي سُجلوا فيها في البداية إلى مدن أخرى. غير أن عدد المساكن لم يكن كافياً لإيواء العدد المتزايد من السكان، وارتفعت تكاليف الإيجار ارتفاعاً شديداً. وفي الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦، كانت أسرتان إلى ثلاث أسر على الأقل من اللاجئين تتقاسم في كثير من الأحيان مسكناً مستأجراً واحداً. ومع تزايد عدد المساكن المتاحة تدريجياً واستقرار تكاليف الإيجار، تجاوز عدد الأسر التي تعيش منفردة في منزل/شقة ٩٠ في المائة.

© أمليا رزل

نُفذ المشروع على ثلاثة مستويات، حيث شملت التدخلات الأسر المعيشية والمباني والمجتمع المحلي.

نهج المشروع

كان الهدف من المشروع هو دعم المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع والنزوح لتمكينها وجعلها قادرة على الاعتماد على نفسها وعلى تلبية الاحتياجات الأساسية والتمتع بالحقوق الأساسية. وقد نُفذ بالتعاون مع المجتمع المدني والحركات النسائية والسلطات التركية، وباتباع النهُج المجتمعية والجنسانية من أجل التوصل إلى حلول مستدامة طويلة الأجل وتحقيق التغيير الدائم والتماسك الاجتماعي.

ودعم المشروع اللاجئين المتضررين من النزاع داخل تركيا (السوريين وغيرهم) والعائدين والنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة – مع التركيز على الفئات الضعيفة من نساء وفتيات وفتيان.

وعملت المنظمة في ثلاث محافظات تقع في المنطقة الجنوبية الشرقية هي غازي عنتاب وشانلي أورفة وكلس التي تستضيف أغلبية اللاجئين. وتطبق المنظمة نموذج 'نهج الحي الواحد'. وهو عبارة عن نهج قطاعي متكامل في منطقة جغرافية معيّنة، يبدأ بتحديد الحي الذي يؤوي أعداداً كبيرة من اللاجئين وأفراد المجتمعات المضيفة ضعاف الحال.

وشكل التدخل المتعلق بالمأوى جزءاً من برنامج شامل أوسع يُنفَّذ على ثلاثة مستويات مختلفة:

- **تدخلات على صعيد الأسر** ركزت على النهوض بأوضاع فرادى الأسر؛
- **تدخلات على صعيد المباني** لتحسين المرافق المشتركة بين الأسر؛
- **تدخلات مجتمعية** لتحسين الأماكن المشتركة والخدمات للأحياء بأكملها.

وأظهرت التقييمات أن قرابة نصف المآوي/الشقق (٤٩ ٪) سُجلت باعتبارها 'تحتاج إلى تحسين' ويمكن إصلاحها. واستُنتج أن أغلبية عمليات التحسني تتمثل في استبدال الأبواب أو تركيبها (٨٢ ٪)، وتحسين المراحيض (٦٨ ٪)، وتحسني الحمامات أو إنشائها (٦٥ ٪). أما أهم قضايا الحماية التي أثيرت فتتعلق بالافتقار إلى اتفاق إيجار (٦٦ ٪)، ثم الافتقار إلى القدر الكافي من الخصوصية في المنزل (٣٩ ٪). وفيما يخص النساء والفتيات فإن الشواغل الثلاثة الرئيسية المتعلقة بالمأوى تشمل الحاجة إلى تركيب أبواب يمكن إقفالها للمراحيض/الحمامات (٨٠ ٪)، وتزويد أماكن النوم بأبواب وأقفال (٧٦ ٪)، وتحسين المطابخ، بما في ذلك الصنابير والتبليط وأسطح الطاولات لزيادة النظافة والتقليل من الأعمال المنزلية (٧٠ ٪).

وبدأ المسرّوع باتباع نهج الاستعانة المقاولين في معظم الأحيان في عام ٢٠١٧. وفي أعقاب تحديات تتعلق بالتأخر في الإنجاز وإدارة العلاقات **بين** المقاولين والعمال والأسر، قرر الفريق تجريب نهج يستند إلى الأسر حصراً باستخدام المساعدات النقدية من أجل المأوى. وأُجريت تحويلات نقدية عن طريق مكتب البريد وتم التعامل مع البائعين المحليين لتوريد المواد اللازمة. ونُظمت دورات لتوعية جميع المشاركين بشأن قضايا الإسكان والأراضي والممتلكات، ووُزعت مواد للإعلام والتثقيف والتواصل بشأن حقوق المستأجرين، وأُتيحت خطوط للاتصال الهاتفي المباشر.

تحديد الجهات المستهدفة

بغية تحديد الأحياء المستهدفة، أجري تقييم للأحياء شمل التشاور مع أصحاب المصلحة، بمن فيهم المستأجرون والملاك والسلطات المحلية والمختارون (زعماء القرى أو الأحياء الذين يُختارون عن طريق انتخابات محلية)، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية.

وأُعطيت الأولوية في الاختيار للأسر التي تعيش في مساكن دون المستوى وتضم عدداً كبيراً من المعالين (مثل الأطفال أو كبار السن أو البالغين العاجزين عن العمل)؛ وفرداً ذا إعاقة أو مصاباً بمرض مزمن أو عاجزاً بشكل آخر؛ وللأسر التي تعيلها نساء؛ وللأسر التي تضم ناجياً من العنف الجنساني.

وبغية تجنب زيادة التوترات الاجتماعية، هدف مشروع المأوى إلى دعم أفراد المجتمعات المحلية التركية المضيفة واللاجئين. وإضافة إلى اللاجئين السوريين، اهتمت المنظمة أيضاً على سبيل الأولوية باللاجئين من بلدان أخرى، من بينها العراق وأفغانستان.

تنفيذ المشروع

التدخلات على صعيد الأسر

- بعد إجراء التقييم والموافقة على المساعدة، قدم الفريق المعني بالمأوى تدريباً أساسياً على الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها عن طريق «الاعتماد على الذات»DIY باستخدام مواد مرتجلة لهذا الغرض، يشرح عمليات الإصلاح البسيطة التي يمكن أن تتولاها الأسر بنفسها.
- وُقعت مذكرات تفاهم بين المنظمة والمستأجرين والملاك تمنع طرد المستأجر خلال مدة ١٢ شهراً عقب إكمال أشغال الترميم، وتنص على عدم زيادة مبلغ الإيجار الشهري.
- بغية تنفيذ عمليات إصلاح أشمل، وضع الفريق تقديرات لجدول الكميات والتكاليف الخاصة بكل أسرة، لحساب مبلغ المدفوعات النقدية.
- جمع الفريق قائمة بالبائعين المناسبين في المنطقة الذين لديهم مخزون من المواد اللازمة وبالعمال المهرة المحليين المختبَرين، وشارك هذه القائمة مع الأسر.
- فيما يخص عمليات الإصلاح الكبيرة أو التقنية (التي تمثل حوالي ١٠ في المائة من التحسينات) مثل السباكة، رُبطت الأسر بالأخصائيين التقنيين الذين يقدمون الخدمات في الحي من خلال قوائم بالعمال المهرة وبواسطة توصيات من أسر أخرى عن طريق مجموعة أنشئت على واتساب (Whatsapp).
- أُعطيت الأولوية في الأسر للنساء لتلقي المساعدات النقدية متى كان ذلك ممكناً وآمناً.
- حولت المنظمة نسبة ٧٥ ٪ من مبلغ التكاليف المقدر إلى الأسر وربطتها بالعمال المهرة المحليين ومعظمهم سوريون.
- حدد مهندسو الفريق موعداً لإجراء زيارة متابعة بعد أسبوعين للتأكد من إنجاز أشغال الترميم وفقاً للمعايير.
- بعد التحقق من إنجاز الأشغال واستيفاء الجودة المقررة، حولت المنظمة نسبة ٢٥ ٪ المتبقية من المبلغ النقدي إلى الأسر.
- في الحالات التي لم تنجز فيها الأسر عمليات التحسين اللازمة، لم تُحول الأموال المتبقية (٢٥ ٪). وفي حالة تغير أسعار المواد ومن ثم زيادة التكاليف مقارنة بالتقديرات الأصلية، دعمت المنظمة الأسر بدفع التكاليف الإضافية.

التدخلات على صعيد المباني

- أثناء التقييم الأولي، حدد الفريق المعني بالمأوى أيضاً الاحتياجات في المباني السكنية التي ستُنفَّذ فيها التدخلات على

قبل المشروع وبعده: من التدخلات ذات الأولوية تركيب أبواب لزيادة الحماية والأمن والقدرة على مقاومة العوامل الجوية.

قبل المشروع وبعده: شمل العديد من الأشغال تحسين المطبخ بغية زيادة النظافة الصحية وسهولة الاستخدام.

صعيد الأسر. وأُعطيت الأولوية لتحسين الأماكن المشتركة (المداخل والسلالم والأبواب) والأماكن الفاصلة بين المباني (الحارات والأرصفة وأماكن تجمع الناس).

- أجرى الفريق مسحاً لكل مبنى باستخدام قائمة مرجعية قياسية، شمل تقييم تدابير الوقاية من خطر التعرض للعنف الجنساني مثل تأمين المداخل وإضاءة الأماكن المشتركة وتوفير الإنارة الخارجية.
- قام السكان بتحديد أهم التحسينات ذات الأولوية بعد مشاركتهم في الاجتماعات وزيارة الأخصائيين الاجتماعيين لهم
- شملت عمليات تحسين وترميم الأماكن المشتركة الوصول إلى المرافق (مثل الربط الآمن بالشبكة الكهربائية والتوصيل بالأسلاك)، والعزل عن المطر والرياح، وتوفير عناصر الحماية مثل تركيب أبواب للمداخل يمكن إقفالها وإضاءة الأماكن الجماعية.
- أُدخلت تحسينات استناداً إلى المعلومات الواردة من النساء والأطفال ومراعاةً لرفاههم.
- استُخدم في عمليات التحسين هذه نموذج المقاولين من الباطن.

التدخلات المجتمعية

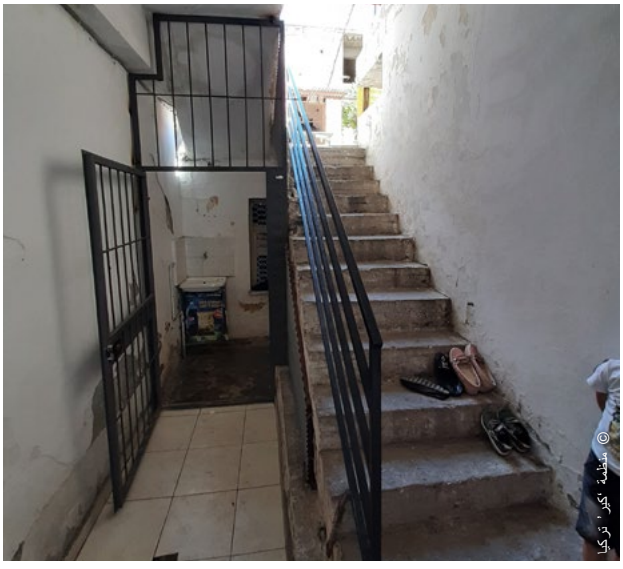

قبل المشروع وبعده: شملت التدخلات على صعيد المباني تحسين سلامة السلالم المشتركة.

قبل المشروع وبعده: شملت التدخلات المجتمعية تحسين المتنزهات وأماكن الترفيه. وأدى التعاون مع السلطات المحلية إلى مشاركتها في تمويل المشاريع في بعض الحالات

- نظم الفريق في الأحياء التي خُطط لتحسينها مناقشات جماعية مركزة مع المقيمين وأصحاب المصلحة لالتماس مدخلات بشأن الأفكار والتحسينات ذات الأولوية على صعيد المجتمع المحلي.
- أُجريت مناقشات متواصلة أيضاً مع السلطات المحلية.
- من الأمثلة على التدخلات زيادة إنارة الشوارع (من أجل السلامة)، ووضع صناديق القمامة وتحسين أماكن تجميعها، وتوفير المغاسل العامة المجانية، وترميم المقاعد، وتحسين المتنزهات الترفيهية والملاعب والأماكن الأخرى حيث يمكن أن يتجمع الشباب والنساء بأمان.

تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية وقضايا الحماية

أُعطيت الأولوية لاحتياجات النساء والفتيات طيلة فترة تنفيذ المشروع. وتضمنت أفرقة التقييم دائماً موظفات ميدانيات لضمان إمكانية التحدث إلى النساء على انفراد. وتمكنت النساء من إعطاء الأولوية لعمليات التحسين التي رأين أنها أهم من غيرها، مع التركيز على مسائل الكرامة والخصوصية والسلامة والنظافة الصحية للأسرة. وتتبع الفريق المعني بنوعية البرامج هذه الأولويات طيلة مرحلة تنفيذ مشروع المأوى لضمان وجودها في جدول الكميات، ثم تتبعها في عملية التفتيش النهائية. وأوليت أسماء النساء الموجودات في الأسرة الأولوية دائماً باعتبارهن متلقيات المعونة النقدية، مع الحرص على عدم تسبب ذلك في منازعات داخل الأسرة.

التحديات الرئيسية

أدى **اضطراب السياق الاقتصادي والسياسي داخل البلد** إلى تأخر الأشغال أحياناً. وكان من الضروري إدراج عنصر المرونة في خطة العمل تحسباً للأيام التي قد يستحيل فيها العمل في الميدان أو لتأخر المقاولين.

شكلت **التوترات بين المجتمعات المضيفة وجماعات اللاجئين** الناجمة عن قضايا مختلفة تتعلق بالوصول إلى الموارد تحديات ولا سيما أثناء الزيارات الميدانية حيث زادت الطلبات من المجتمعات المضيفة وحُرم المقيمون المحليون من الوصول إلى أحياء معينة. ونتيجة لذلك، مُدِّد البرنامج ليشمل أيضاً تحسينات لفائدة المجتمعات المضيفة.

عدم الاتساق بين المنظمات. قدمت المنظمات المختلفة المعنية

بالمساعدات في مجال المأوى مستويات مختلفة من الدعم مما أدى إلى توترات.

عدم استقرار أسعار السوق والتضخم. سمح رصد السوق وتعديل متوسط التوقعات المرتبطة بجدول الكميات من سنة إلى أخرى ببعض التغير في تكاليف المواد. واستعرض الفريق باستمرار التغيرات الطارئة في أسعار السوق واعتمد الزيادات الضرورية في جدول الكميات وفي المنح النقدية.

استحال تنفيذ الأنشطة الميدانية الحاسمة الأهمية أثناء جائحة كوفيد-١٩. استُحدثت طرق بديلة للعمل عن بعد من أجل ضمان استمرار المشروع مثل إجراء التقييمات عن بعد عبر مكالمات بالفيديو باستخدام تطبيق واتساب، وإرسال صور تبين تقدم الأشغال.

زاد الطلب على أشغال الترميم في الأحياء مع تزايد بروز المشروع. وكان التنفيذ المباشر عن طريق المتعاقدين مكلفاً وبطيئاً. وأدى الانتقال إلى نهج قائم على المساعدات النقدية إلى تقديم الدعم إلى مزيد من الأسر من دون زيادة المنرانية نظراً إلى توفير تكلفة اللجوء إلى المقاولين.

كانت فرص الوصول إلى الأسر التركية محدودة. كان من الصعب أحياناً الحصول على إذن لإجراء التقييمات لأن هذه المسألة اعتُبرت حساسة. وأمكن تجاوز هذه المشكلة بالتواصل مع السلطات وإبلاغها بأن الموظفين معنيون فقط بتقييم المساكن وليس الأشخاص.

النتائج والآثار الأوسع نطاقاً

أعرب ما بين ٩٤ ٪ و١٠٠ ٪ من الأسر المستجوبة عن الارتياح لنهج المساعدات النقدية من أجل المأوى. وبيّن الرصد أن الأسر أبدت ارتياحها للحرية في استخدام الدفعة الثانية غير المشروطة، واعتبرتها أيضاً أسلوباً جديداً مثيراً للاهتمام في العمل مع المنظمات غير الحكومية. وعزز نهج المساعدات النقدية رغبة الأسر في امتلاك زمام الأمور ومشاركتها في أعمال الترميم.

بفضل نهج المساعدات النقدية، رُبطت الأسر مباشرة بالسوق المحلي مما ساهم في دعم الاقتصاد المحلي. وشجع ذلك بدوره أيضاً على زيادة الاندماج الاجتماعي وزيادة الثقة بالنفس، ولا سيما لدى اللاجئين. وتلقت الأسر الدعم أيضاً من الأقارب والجيران والعمال المهرة في الحي.

لم تترتب على المسرّوع أي تبعات لـ ٩٤ ٪ من الأسر مع الملاك. أما التحديات التي واجهتها تلك الأسر فترتبط بعمليات الإغلاق الناجمة عن كوفيد-١٩ مما حد من وصولها إلى الأسواق والبائعين. وتفيد التقارير بتحسن الظروف الصحية في المساكن وهو أمر يكتسي أهمية خاصة في سياق جائحة كوفيد-١٩، وذلك بفضل تحسن مرافق الصرف الصحي.

زادت أنشطة المساعدات النقدية من أجل المأوى اهتمام المنظمات الإنسانية الأخرى والجهات المانحة ببرامج المأوى/المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في جنوب شرق تركيا.

تَبيّن أن الانتقال في التحسين على صعيد الأسر من أسلوب التنفيذ عن طريق المتعاقدين إلى نهج المساعدات النقدية أكثر فعالية من حيث التكلفة وينطوي على فوائد أخرى متعددة

نقاط القوة ومواطن الضعف والدروس المستفادة

نقاط القوة

√ **النطاق والأداء في الوقت المناسب.** نجح برنامج المساعدات النقدية من أجل المأوى في تنفيذ عمليات الترميم بجودة وبسرعة.

√ **بناء القدرات.** ركز المشروع على تطوير المهارات العملية للأسر عبر أساليب الاعتماد على الذات DIY مما أسهم إسهاماً مباشراً في زيادة أثر نهج المساعدات النقدية من أجل المأوى.

√ **تعزيز الأسواق المحلية.** أدى نهج المساعدات النقدية إلى ربط الأسر بالبائعين المحليين الذين خضعوا للفرز مسبقاً – وسمح ذلك أيضاً بشراء مواد مستعملة حيثما كان ذلك آمناً، من أجل الحد من آثار المشروع البيئية.

√ **تعميم مراعاة المنظور الجنساني.** أُعطيت الأولوية لاحتياجات وأولويات النساء والفتيات طيلة تنفيذ المشروع، وكُيف نهج المشروع وأدواته وفقاً لذلك. ووُضعت نظم من قبيل آلية داخلية متينة للرصد والتقييم من أجل دعم هذه العملية من خلال التحقق من إدراج المعلومات الواردة من النساء والفتيات في تدخلات التحسين المختارة وفي جدول الكميات.

√ **التعاون مع السلطات المحلية.** أقامت المنظمة علاقة جيدة مع البلديات والمؤسسات العامة الأخرى. وشجعت المشاريع المنفذة على الصعيد المحلي بوجه خاص على التعاون مع السلطات المحلية، ولا سيما مكتب العمدة، مما أدى إلى مشاركة المجلس البلدي في تمويل مشاريع البنية التحتية في بعض الحالات.

√ **ضمان الحيازة.** حسّن المشروع ضمان الحيازة للأسر من خلال مذكرات التفاهم الموقعة مع الملاك. وساهم المشروع أيضاً في الدعوة إلى حقوق الاستئجار وأذكى الوعي داخل المجتمع المحلي ومع المؤسسات الحكومية من أجل تسليط الضوء على حقوق اللاجئين.

مواطن الضعف

X **القدرة على تلبية الاحتياجات.** وسعت المنظمة قدراتها من أجل تلبية الطلب المتزايد من المجتمع المحلي على عمليات الترميم.

X **ضمان الحيازة.** لم يتسن دائماً إبرام اتفاق أطول أجلاً مع الملاك، واستمر ارتفاع مبلغ الإيجار في بعض الحالات بعد الترميم. ومع ذلك، ظلت عمليات الإخلاء محدودة، وتولى الفريق في هذه الحالات دعم هذه الأسر للعثور على سكن جديد. يمكن تحسين قضايا الإسكان والأراضي والممتلكات بزيادة التعاون مع البلدية أو مع الزعماء المحليين.

X **أسلوب تنفيذ عمليات الترميم.** على الرغم من الانتقال إلى أسلوب الدعم النقدي في عمليات الترميم التي تستهدف الأسر، تواصلت الأشغال بقيادة المقاولين فيما يخص المشاريع الجماعية، وسُجل فيها بعض التأخير وزادت التكاليف ولم يُستعن فيها بأي عمال أو بائعين محليين. ولذلك شرع البرنامج في تجريب أنشطة ترميم الأماكن الجماعية من خلال المساعدات النقدية من أجل المأوى باتباع نفس العملية المتبعة في أنشطة التحسين التي استهدفت الأسر.

X **دعم المجتمع المضيف.** ينتمي ٧ ٪ فقط من المشاركين في المشروع إلى المجتمع المضيف بسبب وجود عوائق أمام الوصول إلى الأسر التركية مرتبطة بموافقة الحكومة.

أعطى أفراد المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة الآخرون الأولوية للتدخلات المجتمعية – مثل توفير مرافق لغسل الملابس

الدروس المستفادة

- يؤدي **دعم الأسر في اتباع نهج الاعتماد على الذات** DIY عند الإمكان إلى زيادة مهاراتها ويمكن أن يسهم أيضاً في زيادة الثقة بالنفس. وتمكنت الأسر بفضل نهج المساعدات النقدية من الادخار وإنفاق الأموال لتلبية احتياجات أخرى ذات أولوية. وركز الفريق في هذا المشروع بالخصوص على دعم الأسر التي تعيلها نساء.
- **التدخلات المجتمعية.** يمكن أن يؤدي العمل بالتعاون مع السلطات المحلية، مثل التعاون في هذه الحالة لتنفيذ التدخلات المجتمعية، إلى تقوية العلاقات، وإظهار الفوائد الواسعة النطاق للمجتمعات المضيفة، وإمكانية التمويل المشترك. وتخطط المرحلة ٣ من المشروع للاستناد إلى أشغال البنية التحتية في المجتمع المحلي، مع التركيز على زيادة قيادة المجتمع المحلي لعملية تحديد المشروع باستخدام حلقات العمل للتخطيط التشاركي بالتنسيق على الصعيد البلدي. ويأمل المشروع في تمكين الأحياء المحلية من الدعوة لمشاريع مناسبة راسخة محلياً.
- **ينبغي تعميم مراعاة المنظور الجنساني على جميع مستويات التدخل.** في هذه الحالة على سبيل المثال، أُدمج التركيز على إدراج المنظور الجنساني والحد من مخاطر الحماية في التدخلات على مستويات الأسر والمباني والمجتمع المحلي.